[622] وقوة حافظته مماثلا ما دخل في ذهنه شئ وكان ينساه. حفظ القرآن في مدة يسيرة وله احدى عشر سنة، استقل بالكتابة واستغنى عن المعلم في أربعين يوما وعمره إذ ذاك أربعين سنين، ولا تحصى فضائله، له كتب منها كتاب الشمل المنظوم في مصنفي العلوم ما لاصحابنا مثله، ومنها كتاب فرحة الغري بصرخة الغري، وغير ذلك " د " (1). ومنهم: الميرزا عبد ا. قال بعض الاجلة من المعاصرين: ولم نقف على أحواله الا أن في منتهى المقال (2) في ترجمة علي بن الحسين بن علي المسعودي حكى عن كتابه المسمى برياض العلماء، وكتب في حاشيته أنه من تلامذة العلامة المجلسي رحمه ا، وعن ولد أستاده العلامة أنه ذكر في هذا الكتاب أحوال علمائنا من زمن الغيبة الصغرى إلى زمانه، وهو سنة تسعة عشر بعد ألف ومائة انتهى (3). ومنهم: عبد ا بن جبلة بن حيان بن أبجر الكندي. عن " جش ": أبو محمد عربي صليب ثقة، روى عن أبيه عن جده حيان بن ابجر، كان أبجر أدرك الجاهلية، وبيت جبلة بيت مشهور بالكوفة، وكان عبد ا واقفيا، وكان فقيها ثقة مشهورا له كتب، منها كتاب الرجال، عنه أحمد بن الحسن البصري، ومات عبد ا بن جبلة سنة تسع عشرة ومائتين " جش " (4) " صه " إلى قوله مشهورا مع ترجمة الحروف. وفي " ست ": له روايات رويناها بالاسناد الاول عن حميد، عن أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين عنه. وأخبرنا بها ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن الصفار، عن محمد بن الحسين عنه (5) انتهى.

_____ (1) رجال ابن داود: 277 - 228. (2) منتهى المقال: 213. (3) راجع ترجمته إلى كتابه القيم رياض العلماء 3 / 230 - 234. (4) رجال النجاشي: 216. (5) الفهرست: 105. [*] _____